تمهيـــــــد:

إن النظم والقواعد السليمة للنشاط البدني والرياضي في إطار صورته التربوية الجديدة وبألوانه المتعددة ميدانًا هامًا من ميادين التربية وعنصرًا فعالاً لتهيئة وإعداد المواطن الصالح والتلميذ المجتهد والنجيب.

فالبعض يرى أن التربية البدنية حشوًا داخل البرنامج الدراسي أو كوقت للراحة بعد دروس مرهقة، وذلك لعدم معرفة أهمية هذه المادة ومنه وجب علينا إلقاء أو تسليط الضوء على هذه النقاط في هذا الفصل وذلك بتسلسل واضح ابتداءً بإعطاء: أهداف ومفاهيم التربية العامة ثم مفاهيم وأهداف التربية البدنية والرياضية والعلاقة بينهما.

1/ مفهوم التربية العامة وأهدافها:

1-1/ مفهوم التربية العامة:

جاءت كلمة التربية في اللغة العربية من الفعل تربى أي بمعنى زاد ونما كما ورد في القاموس المعتمد، وربى الصغير أي نشأ، وربى الطفل أي غذاه، ونشأة ونمى قواه الجسدية والعقلية والخلقية ويقال تربى الفتى أي تنشأ وتَهَذَّبَ.[1]

إن تربية الإنسان تستدعي بذل أقصى الجهود وتقديم أفضل عناية تنطلق من فهم حقيقي لحاجات الإنسان وميوله ودوافعه وابعاده النفسية والجسمية والعقلية والروحية والاجتماعية كما تقتضي إحاطة واعية بظروف بيئية والعوامل التي تؤثر في تنشئته فالتربية عملية نمة لشخصية الإنسان كونها كل متكامل بين جسم ونفس، عقل وعاطفة فهي تسعى إلى تنمية الشخصية في كافة الجوانب الانفعالية والنفسية والفكرية والاجتماعية للفرد والمجتمع.

ولم يتفق العلماء والفلاسفة، والمفكرون التربويون في تقديم تعريف موحد للتربية وهذا بسبب الاختلاف في الاطار المرجعي الفكري والفلسفي والثقافي والبيئي والاجتماعي الذي انطلق منه كل واحد منهم، وهذه آراء بعضهم حول التربية ومنهم الفلاسفة اليونانيون والرومانيون القدامى والمفكرون المسلمون وكذا الأوربيون في العصر الحديث "فأرسطو طاليس" (384 – 329 ق.م) كان يرى أن التربية ضرورية لبناء مجتمع متماسك يسوده الأمن والاستقرار، وبناء الروح المعنوية ولإعداد المواطنين الصالحين، ويرى أيضًا أن التربية الصالحة في نظره يجب أن تشمل تربية الجسم عن طريق الألعاب الرياضية، وتربية النفس غير العاقلة أي تهذيب الرغبات والدوافع والشهوات عن طرق الموسيقى والآداب، وتربية النفس الناطقة وذلك بدراسة الفلسفة والرياضة والهندسة.[2]

ويرى "شيشرون" (106 – 43 ق.م) أحد علماء التربية الرومانية أن "التربية هي إعداد للشبيبة وتكوينهم وإن مهمة التربية قيمة المواهب الموجودة عند الفرد، ولكنها لا خلق

---

[1] – المعتمد: قاموس عربي، أبو عبد الله قاسم، ط2، دار صادر، بيروت، 2000، ص 205.

[2] – عمر محمد التوني الشيباني: تطور النظريات والأفكار التربوية، بدون ط، الدار العربية للمكتبات، طرابلس ليبيا، 1982، ص (30-32).

أي هي إعداد للشبيبة وتكوينهم وإن مهمة التربية قيمة المواهب الموجودة عند الفرد، ولكنها لا خلق أي استعداد جديد لم يكن موجود فيه من قبل".[1]

ويرى "أبو حامد الغزالي" (450 – 505هـ / 1059 – 1111م) "أن التربية هي أشرف الصناعات لأن رسالتها تتعلق بتربية الإنسان لاكتساب الفضائل الخلفية والتقرب إلى الله وقد أدرك أهمية اللعب للطفل كما وعى إلى تعويد الطفل على العمل الخلقي حيث يتمرس الطفل في التجربة الخلقية منذ نعوم أظافره".[2]

أما "ابن سينا" (370 – 439هـ) فيرى "أن التربية هي أشرف الصناعات، ويرى أهمية مراعاة ميول الطفل في التعلم وضرورة توجيهه إلى الصناعة أو المهنة التي تتفق مع قابليته، ويرى أن التربية الخلقية هي أسمى غايات التربية وقد تنبه إلى الفروق الفردية وضرورة مراعاتها من قبل المعلمين بحسب سن المتعلم ومستواه العقلي والعلمي وطاقته ومقدرته".[3]

أما "رابلييه" الفرنسي (1483 – 1553) فقد اهتم بتربية الطفل على النظافة والرياضة، وكان يرى أن التربية يجب أن تعد الإنسان للحياة ولذلك يجب تدريسه على المهن والصناعات ويمكن استخدام اللعب واللهو كوسيلة من وسائل التربية.[4]

وفي رأيه أن التربية عملية تحرير ضمير الفرد وإرادته واستعداده وتوسيع لعقله وإغنائه، وإنما يجب أن تهتم بالفرد ككل فتعمل على صقله وتنمية الجوانب المختلفة لشخصيته.[5]

أما "مارتن لوثر" (1483 – 1546م) فكان يرى لا غنى للعالم عن التربية لأن التربية العامة في العالم بحاجة إلى رجال ونساء متعلمين لكي تحكم الرجال البلاد حكمًا

---

[1] – الدكتور خالد القضاة: "المدخل إلى التربية والتعليم"، بدون ط، دار اليازوري، عمان، 1998، ص 19.

[2] – الدكتور خالد القضاة: نفس المرجع، ص 21.

[3] – نفس المرجع السابق، نفس الصفحة.

[4] – عبد الله الدايم: "التربية عبر التاريخ من العصور القديمة حتى أوائل القرن العشرين"، بدون ط، دار العلم للملايين، بيروت، 1984، ص 279–286.

[5] – عمر محمد التوني الشيباني: المرجع السابق، ص 38.

عادلاً ولكي تحسن النساء إدارة بيوتهن ويرى في العائلة أنها مؤسسة تربوية لا تقل أهمية عن المدرسة، وقد دعى إلى تخليص المدرس والتربية من احتكار الكنيسة ورجال الدين كما اهتم بإدخال الموسيقى إلى المدارس واهتم أيضًا بالتربية الرياضية ونادى بإلزامية التعلم.[1]

ويرى "جون ديوي" المربي الأمريكي (1859 – 1931م) "أن التربية هي الحياة نفسها وليست مجرد إعداد للحياة، وبأنها عملية نمو وعملية تعلم وبناء وتجديد مستوى ويرى أن النمو هو هدف التربية، وقد أكد على أهمية عامل الخبرة في العملية التربوية، وبأن التربية الصحيحة تتحقق عن طريق الخبرة والخبرة التي يقصدها ديوي هي الخبرة الصحيحة النافعة التي تؤدي إلى تفاعل متعدد الجوانب بين الفرد وبيئته وتساعد على نمو الفرد جسميًا وعقليًا ونفسيًا ووجدانيًا وروحانيًا".[2]

وللإشارة فإن "جون" من بين المربيين المؤسسين للفلسفة البرمجية وكل هذه الآراء يلخصها الدكتور خالد القضاة في تعريف خاص بالتربية وهو:

"تربية عملية مقصودة مخطط لها تهدف إلى إعداد الفرد للحياة في الحاضر والمستقبل وتأهيله من كافة الجوانب الجسمية والعقلية الخلقية والنفسية والاجتماعية والروحية واكتشاف مواهبه وتنمية قدراته واستعداده وإكسابه المهارات والكفاءات التي تناسب قدراته وميوله ليحقق ذاته في التكيف مع بيئته والمجتمع الذي يعيش فيه ومن كل هذه التعاريف والآراء نستنتج أن التربية عملية مقصودة ومدروسة تسعى إلى تنمية الشخصية وإعداد الفرد للحياة من كافة جوانبه.

1-2/ أهداف التربية العامة:

1-2-1/ الأهداف التربوية:

تعتبر الأهداف التربوية جد هامة إذ أنها تحدد مقاصد واتجاهات التربية في مجتمع معين، وتحكم خططها وبرامجها وتوجه حركتها وجهودها بهدف الوصول إلى آمال وطموح ذلك المجتمع، وقد حاول العلماء والباحثون تحديد معنى الأهداف التربوية ووضع الأسس

[1] – الدكتور خالد القضاة: المرجع السابق، ص 23 – 24.

[2] – تركي رابح: "أصول التربية والتعليم"، بدون ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 32.

والمبادئ التي تكفل صياغتها واستخدامها بطريقة سليمة وفعالة يشير مصطلح الأهداف التربوية في معناه إلى توقع نتائج معينة من عملية التربية يسعى كل مجتمع إلى تحقيقها في سلوك أجياله الصاعدة في إطار ثقافتهم وآمالهم المنشودة، وهذه النتائج المتوقعة يمكن صياغتها في عبارات محددة توضع مسبقًا ما يجب تحقيقه، كما تمثل المحصلة النهائية لأي عمل تربوي.[1]

1-2-2/ الأهداف التعليمية:

تنقسم الأهداف التعليمية إلى ثلاثة أصناف حسب تصنيفات "بلوم" وهي الأهداف المعرفية والأهداف الانفعالية والأهداف النفس الحركية.

وهي تتضمن أهداف تعليمية تعبر عن تعلم المعرفة والمعلومات في مستوياتها المختلفة تتفاوت من مستويات حفظ المعلومات وتذكرها والفهم والتفسير إلى مستويات أكثر تعقيدًا تتناول تطبيق المعرفة وتحليلها وتقويمها.

1-2-3/ الأهداف الانفعالية والوجدانية:

ترتبط الأهداف الانفعالية والوجدانية بالقيم والأخلاق والعواطف وتختص بالجوانب الانفعالية التي تتعلق بتقبل الشخص لأشياء أخرى، كما تتعلق بالتذوق والتقدير وتركز الأهداف الانفعالية على تنمية مشاعر المتعلم وعقائده وأساليب التكيف مع البيئة أو الناس، كما تركز على ما يحبه الإنسان وما يكرهه.[2]

1-2-4/ الأهداف النفسية الحركية:

وتتناول هذه الأهداف تعلم المهارات التي تتطلب توافقًا عضليًا وعصبيًا ومن أمثلة هذه المهارات الرماية والسباحة وركوب الخيل وقيادة السيارات وغيرها من المهارات، وقد قسم التربويون المهارات الحركية إلى أربعة مستويات وهي:

---

[1] – أحمد سليمان روبي: "الأهداف التربوية في المجال النفسي الحركي"، بدون ط، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، دون سنة نشر، ص 11.

[2] – الدكتور خالد القضاة: المرجع السابق، ص 287 – 288.

* الحركات الجسمية الكبيرة: كحركة الذراعين والساقين.

* الحركات الدقيقة المنقسمة: كحركة اليد مع العين، والعين والقدم كقيادة السيارات أو الضرب على آلة موسيقية.

* الاتصال غير الفظي: مثل تغيرات الوجه في الحركات والايحاءات بالجسم كما تتضمن استخدام عضلات الوجه بالتعبير عن حالات نفسية مختلفة كالاكتئاب أو الحزن أو الفرح.

* أهداف تتعلق بمهارة السلوك الحركي أثناء الكلام: مثل إصدار أصوات معينة والتناسب بين التعبير بالصوت وحركات الجسم، مثل مهارة إلقاء خطبة أو قصيدة أو مهارة التجويد.

2/ مفهوم التربية البدنية والرياضية واهدافها:

تتعدد مفاهيم وأغراض مهام التربية البدنية تبعًا لطبيعة أهداف وفلسفة المجتمع وتحدد سياستها وبرامجها لتحقيق هذه الأهداف بما يتماشى مع هذه الفلسفة.

2-1/ مفهوم التربية البدنية والرياضية:

تعتبر التربية البدنية والرياضية مرآة للفرد من الناحية العقلية والخلقية والدينية والسياسية وتكوين الفرد تكوينًا صالحًا تساعده في بناء مجتمع قوي ومتماسك فلا ينبغي النظر إليها من زاوية ضيقة، ونوجه اهتماماتنا إلى تكوين الفرد من الناحية البدنية فقط بل أوسع من ذلك فتهتم هذه الأخيرة بتكوينه تكوينًا شاملاً وكاملاً من جميع النواحي الفكرية والاجتماعية والنفسية والفيزيولوجية فتصدق بذلك المقولة "الجسم السليم في العقل السليم" ومن هذا فإن الإنسان يحتاج إلى تنمية قوته البدنية والقدرة على التحكم السليم والتوازن الخلقي لتأدية واجباته اليومية في بيئته وعمله ولمواجهة ما يقع له من أزمات من وقت لآخر.[1]

[1] – محمد منير الذرع: "التربية البدنية في الإسلام"، بدون ط، المكتبة الأموية، بيروت، 1986، ص 86.

أما حسب "تشارلز بيونشر" فالتربية البدنية هي جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني اختيرت بغرض تحقيق المهام.[1]

2-2/ أهداف التربية البدنية والرياضية:

إن أهداف تدريس التربية البدنية قد اختلفت من دولة إلى أخرى ومن بلد إلى آخر وذلك وفقًا للسياسات وفلسفات تلك المجتمعات إلا أن هناك أهدافًا عامة يجب أن يحققها برنامج التربية البدنية المدرسية ويمكن الاستدلال على ذلك بالأهداف العامة للتربية البدنية لدولة كندا إذ تعد تلك الأهداف كنموذج للأهداف الشاملة والموجزة والتي تحدد ما يلي:

- العمل على الوقاية الصحية للتلاميذ خلال ممارسة كافة البرامج الخاصة بالتربية البدنية والعمل على تنمية القوام السليم بالتعاون مع الهيئات المدرسية المعنية بالصحة العامة.[2]

- تنمية الصفات البدنية لدى التلاميذ في ضوء طبيعة الخصائص النسبية التي تحددها طبيعة البيئة ومستوياتهم المختلفة.

- تعليم المهارات الحركية للنشاطات الحركية.

- التدريب على تطبيق المهارات الفنية والخططية وصولاً إلى تنمية القدرات الحركية والمهارات البدنية الخاصة من خلال الأشكال النفسية داخل الدرس وخارجه.

- تنمية المهارات البدنية العامة النافعة في المستقبل في إطار التربية المستديمة للحياة.

- رعاية النمو النفسي لتلاميذ المرحلة بالتوجيه السليم لإبراز الطاقات الإبداعية الخلاقة وذلك في ضوء السمات النفسية لهذه المرحلة السنية.

---

[1] - محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي: "نظريات وطرق التربية البدنية"، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992، ص 22.

[2] - محمد محمد الحماحمي، رعفت مختار عبد السلام: "التربية البدنية والرياضية"، ط1، دار النهضة، مصر، 1993، ص 83-84.

– تنمية الروح الرياضية والسلوك الرياضي السليم وتدريب التلاميذ على القيادة والتبعية والتعرف على الحقوق والواجبات وتنمية صفات التعاون والاحترام المتبادل وخدمة البيئة المحيطة.

– العمل على نشر الثقافة الرياضية لدى التلاميذ كجزء من الثقافة العامة وتقديم الخبرات المتعلقة بالتربية البدنية والرياضية، والصحة العامة المتناسبة مع القدرات العقلية وبرامج المواد الدراسية الأخرى.

3/ علاقة التربية البدنية بالتربية العامة:

اكتسب تعبير التربية البدنية معنى جديد بعد إضافة كلمة بدنية فكلمة بدنية تشير إلى البدن وهي كثيرًا ما تستخدم للإشارة إلى الصفات البدنية المختلفة كالقوة البدنية، والنمو البدني، الصحة البدنية، المظهر الجسماني وهي تشير إلى البدن كمقابل للعقل وعلى ذلك حينما تضاف كلمة التربية إلى كلمة البدنية تحصل على تعبير التربية البدنية.[1]

والمقصود بها تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط التي تنمي وتصون جسم الإنسان فحينما يلعب الإنسان أو يسبح أو يمشي أو يتدرب على التوازن أو يمارس التزحلق على الثلج أو يباشر لونًا من ألوان النشاط البدني التي تساعده على تقويم الجسم وسلامته، فإن عملية التربية تتم في نفس الوقت، وهذه التربية قد تجعل حياة الإنسان أكثر رغدًا أو بالعكس قد تكون من نوع الهدام ويتوقف ذلك على نوع الخبرة، التي تصاحب هذه التربية فقد تكون خبرة سارة مرضية كما قد تكون خبرة تعيسة شقية ومن ثم قد تساعد في بناء مجتمع قوي متماسك وقد تورث الإنسان انطباعات سارة هادفة للجميع وتتوقف قدرة التربية البدنية على المعاونة في تحقيق الأغراض التربوية، كما يتوقف انحرافها على هذه الأهداف من صلاحية القيادة المسؤولة عن توجيهها.

وحسب المربين القدامى فإن الأسلوب المتبع في التربية القديمة هو إعداد الطفل لتقبل كل ما لقن من معلومات حتى لا يحيدْ عن أهدافه وقواعد المجتمع.[2]

---

[1] – محمد عوض البسيوني وفيصل ياسين الشاطي: المرجع السابق، ص 11.

[2] – محمد عادل الخطاب: "التربية الرياضية"، بدون ط، دار النهضة العربية، مصر، 1965، ص 7.

أما التربية الحديثة أي أنها تعتمد على النشاط وبعبارة أخرى، التربية الحديثة هي أسلوب الحياة وإذا كانت كذلك فيجب أن تتناسب في مراحلها مع مراحل النمو.[1]

والتربية الحديثة هي اهتمام بالطفل والنمو من النواحي العقلية والجسمية والوجدانية والاجتماعية واحترام شخصيته وتربيته بتوفير كل أنواع التعبير كالكلام واللعب والرقص والغناء والأشغال اليدوية.

وتعتبر التربية هي التحمل عن طريق اللعب والتربية والممارسة، فاللعب ميل طبيعي له غاية تربوية عظيمة تعمل على نمو الفرد العقلي والجسمي وقد تنبه إلى ذلك "فروبل" "باستلوزي" و"منتسوري" ولهذا أصبحت كل المدارس في أوربا وأمريكا تعترف بهذا المبدأ إلى جعل المدرسة صورة الحياة الاجتماعية لنمو الطفل وكامل شخصيته.

4/ الأهداف التربوية للتربية البدنية والرياضية في الطور الأول من المدرسة الأساسية:

للتربية البدنية أهدافًا تربوية عامة تحاول الوصول إليها عن طريق ممارسة التلميذ التربية البدنية والألعاب الرياضية خلال حياته المدرسية ويمكن أن نلخص هذه الأهداف في النقاط التالية:

- تحسين الصحة.
- تنمية التوافق الحركي.
- تنمية المحكات العقلية والخلقية.
- تطوير العلاقات الاجتماعية وتحسينها.

غير أن هذه الأهداف عامة جدًا، ولا يمكن أن تبرمج بكيفية دقيقة في العمل التربوي إلا إذا حددت وفصلت في أهداف تربوية فرعية، تراعي التلاميذ وتحترم عوامل الطفولة وتضع الأنشطة الملائمة بكل مرحلة، حتى تؤتي هذه المادة الدراسية أكلها وثمارها المرجوة

[1] – محمد عادل الخطيب: المرجع السابق، ص 11.

منها وهذا ما فعله المربون المتخصصون في التربية البدنية والرياضية الذين وضعوا أهدافًا تربوية لهذه المادة استخرجوها من الأهداف العامة السابقة.[1]

ونحن نستطيع اليوم أن نميز بفضل هذه الجهود العلمية بين هذه الأهداف التربوية والأهداف التقنية مثلاً:

- الهدف التربوي

- الهدف الرياضي: تطوير دقة التقديرات في كرة السلة أو كرة اليد ولا نتناول في الطور الابتدائي من المدرسة الأساسية إلا الأهداف التربوية.

4-1/ الأهداف الخاصة بتحسين الصحة وتنميتها:

تعتمد الصحة لدى أي فرد على عدة عوامل وتحسينها وتنميتها يظهر أن في الممارسة العملية على أسس اللياقة البدنية الآتية.[2]

4-1-1/ القوة (القوة العضلية):

هي القدرة على رفع أثقال أو بذل مجهود عضلي كبير لتحقيق هدف ما والتربية الرياضية لا ترمي بالنسبة للأطفال إلا لتنمية القوة الضرورية اللازمة لحركة الجسد (سباق 100 متر مثلاً).

4-1-2/ السرعة:

هي القدرة على تحقيق عمل ما في أقصر وقت ممكن وهناك نوعان من السرعة:

4-1-2-1/ سرعة التنقل: وهي القدرة على الانتقال من مكان إلى آخر في أقصر مدة (سباق 100 متر مثلاً).

---

[1] - كتاب المعلم: "وزارة التربية الوطنية"، ط1، الجزائر، 1986، ص 32.

[2] - علي الديري: "طرق تدريس التربية الرياضية في المدرسة الأساسية"، ط1، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، 1999، ص 08.

4-1-2-2/ سرعة التنفيذ: وهي القدرة على أداء عمل حركي في أقصر مدة أو كتغليف كتاب من طرف التلميذ.

وتتوقف السرعة على قوة العضلات وعلى قوة الأعصاب كذلك، والسرعة هي الجانب الأساسي الذي يجب تنميته في هذا السن.

4-1-3/ التحمل:

وهو القدرة على بذل جهد بسيط خلال مدة طويلة نسبيًا

الجهد البسيط = 20% إلى 25% من الجهد الأقصى للفرد المعني.

4-1-4/ المقاومة:

وهي القدرة على التحمل لجهد عالي نوعاً ما (150 من الجهد الأقصى) أطول مدة ممكنة.[1]

4-2/ الأهداف الخاصة بالتوافق الحركي: (الاستعدادات النفسية الحركية)

الحركة هي الصفة المميزة التي تتميز بها الكائنات الحية عن غيرها، فهي تتحرك للمحافظة على الحياة، هروبًا من الخطر أو بحثًا على الغذاء أو لبناء المسكن ووضع الأدوات.

والحركة يمكن أن تكون بسيطة ثابتة كحركة الكائنات ذات الخلية الواحدة (وحيدة الخلايا) ويمكن أن تكون معقدة متنوعة، ويظهر ذلك في حركات الحيوانات الراقية والإنسان والحركات الأخيرة يمكن تعلمها واكتسابها.[2]

وتعتمد تنمية التوافق الحركي على العناصر التالية:

- إدراك المكان.
- إدراك الزمان.

---

[1] – كتاب المعلم: المرجع السابق، ص 34.

[2] – علي الديري: المرجع السابق، ص 38.

- إدراك الجسد.

ويستعمل المربون المختصين في التربية البدنية والرياضية عبارة "القياس البصري الحركي" لتعريف الهدف التربوي الرامي إلى تطوير جانب التوافق الحركي وتنميته لدى الطفل.

4-3/ القياس البصري الحركي:

القياس البصري الحركي هو مجموعة من الاحساسات وإدراك عمليات فكرية تشكل أساس كل استجابة حركية مركبة.

مثال: حارس المرمى يستطيع أن يقدر مسبقًا من أين تستمر الكرة وذلك اعتمادًا على المسافة التي تفصل بينه وبين اللاعب الذي يقذف الكرة وعلى سرعة الكرة واتجاهها فليستجيب لهذا التقدير المسبق وهو عملية فكرية معتمدة على الأبصار بحركة مناسبة من حيث السرعة والمكان الأكبر ملائمة لاعتراض ومنعها دخول المرمى.

وتأتي دقة القياس البصري الحركي بعد مدة طويلة من التجارب والتمارين والممارسة لذلك فللقياس البصري الحركي أهمية كبيرة في ميدان التعليم ومن غيره من الأعمال والأنشطة، حيث نعطي الدقة في القياس حركة إرادية مناسبة ومحددة وهذا ضروري، في الكتابة والرسم والأشغال اليدوية.[1]

4-4/ اتساع حقل الرؤية:

والمراد بـ (حقل الرؤية) كل المجال الذي يحسن الشخص أنه يراه سواء مركز عليه بصره أم لا وينقسم حقل الرؤية إلى قسمين:

4-4-1/ حقل الرؤية المركزية:

4-4-2/ حقل الرؤية المحيطية:

[1] - كتاب المعلم: المرجع السابق، ص 36.

4-5/ المهارات الحركية الأساسية:

هي مجموعة من الاستجابات الحركية الأساسية التي تشكل منها الاستجابة المركزية الأكثر خصوصية والطفل الصغير يكون عند دخوله المدرسة قد كسب بعض المهارات مثل المشي والجري، واستعمال يده لتحريك بعض الأدوات (القلم، الدمية... الخ) النطق.

وهاته المهارات تعتر محدودة على العموم وتختلف درجة إتقانها من طفل إلى آخر حسب البيئات التي عاش فيها الطفل.[1]

5/ المدرسة الابتدائية:

5-1/ تعريف وتنظيم المدرسة الابتدائية:

تعرف المدرسة كمؤسسة اجتماعية على أنها نظام أو بناء اجتماعي له فكره واتجاهاته وأهدافه القريبة والمستقبلية والتي يسعى إلى تحقيقها من خلال تفاعل الوظائف والأدوار الاجتماعية لأفراد البناء الاجتماعي والذي يشمل التلاميذ والمعلمين والمشرفين على العملية التعليمية والتربوية.

إن تسمية المدرسة الابتدائية تسمية قديمة وتكاد تكون عالمية الاستعمال، فهي مستعملة في أغلب دول العالم، كان التعليم الحر يكتفي بكلمة مدرسة للتدليل عليها وأبقى على هاته التسمية بعد الاستقلال كما أبقى على تنظيمها الذي كان يشمل سبع سنوات من التعليم، كانت تدعى السنة السابعة منه سنة انتهاء الدروس والتي كانت تتوج بامتحان شهادة التعليم الابتدائي.[2]

بعد تنصيب المدرسة الأساسية عوضت التسمية بملحقة المدرسة الأساسية وصارت لا تشمل إلا ست سنوات فقط موزعة على طورين اثنين، أزيلت السنة السابعة بالانطفاء التدريجي، وابتداءً من سبتمبر 1991 أعيدت تسمية المدرسة الابتدائية من جديد.

---

[1] – علي الديري: المرجع السابق، ص 58.

[2] – علي أوحيدة: "الموجز التربوي للمعلمين في الأهداف التربوية الإجرائية وفنية التدريس"، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997، ص 80-81.

"المدرسة الابتدائية مؤسسة تعليمية عمومية تضم الطورين الأول والثاني من التعليم الأساسي وهي مستقلة استقلالاً يكاد يكون تامًا عن المدرسة الإكمالية ماعدا ما يتعلق بالتنسيق التربوي وبالشؤون المالية.

وفي سنة 2003 تم إصدار أمر يقتضي باختزال عدد سنوات أي من طورين إلى طور واحد وإضافة العام السادس إلى سنوات المدرسة الإكمالية لتصبح بذلك عدد سنواته أربع سنوات وتغير التسمية من الإكمالي إلى المتوسط.

5-2/ الهيكل التنظيمي للمدرسة الابتدائية:

تمثل المدرسة الأساسية المندمجة: من حيث أهدافها التربوية ومبادئ تنظيمها ومضامين تعليمها ومناهجها وحدة تعليمية تربوية تمنح تربية أساسية مشتركة ومستمرة من السنة الأولى للسنة التاسعة كما تعتبر هيئة التكامل والتشاور بما يحقق الوحدة في تنظيمها وتعليمها والتكاملية في هيكلتها وتسييرها، وتشكل المدرسة الأساسية المندمجة من مدرسة إكمالية ومن مدرسة ابتدائية واحدة أو عدة مدارس ابتدائية طبقًا لمقتضيات الخريطة المدرسية تدعى المؤسسة التي تستخدم الطورين الأول والثاني (الابتدائية) وتدعى المؤسسة التي تستقبل الطور الثالث من التعليم الأساسي الإكمالية، وفي حالة احتضان مؤسسة واحدة للأطوار الثلاثة فإن الطورين الأولين يشكلان مدرسة ابتدائية بينما يشكل الطور الثالث مدرسة إكمالية.[1]

5-2-1/ التأطير:

يتولى التأطير الإداري والتأطير التربوي للمدرسة الابتدائية مدير المدرسة الابتدائية كما ينص عليه كل من المرسوم التنفيذي 49/90 المتضمن القانون الأساسي لعمال قطاع التربية وكذا القرار 839 المحدد لمهام مدير المدرسة الابتدائية.[2]

وتشكل أسلاك التعليم في المدرسة الأساسية المندمجة من:

- معلمي المدرسة الأساسية في المدارس الابتدائية.

---

[1] - علي الديري: المرجع السابق، ص 98.

[2] - علي أوحيدة: المرجع السابق، ص 84 - 85.

يخضع جميع الموظفين العاملين في المدرسة الابتدائية إلى السلطة السلمية لمديرية المدرسة الابتدائية كما يخضع جميع الموظفين العاملين في المدرسة الإكمالية إلى السلطة السلمية لمديرية المدرسة الإكمالية.

5-2-2/ الصلاحيات:

فبالرغم من الصلاحيات والمهمات لكل من مديري المدرسة الإكمالية والمدرسة الابتدائية كانت قد حددت تحديدًا دقيقًا في القرارين الخاصين 175 و839 السالفي الذكر إلا أن كل من القرار 175/2 والمنشور الوزاري 93/57 أزالا الغموض الذي يمكن أن يكون قد بقي عالقًا لدى البعض فيؤكدان:

- إن مدير الإكمالية هو الذي يتولى تنصيب جميع الموظفين المعنيين بالإكمالية.

- إن مدير الابتدائية هو الذي يتولى تنصيب جميع الموظفين المعنيين بالابتدائية.

- إن العلاقة بين مدير الإكمالية ومدير الابتدائية هي علاقة وظيفية وتنسيقية وليست علاقة رئاسية سلمية.

- إن مدير الابتدائية هو الذي يمثل مؤسسته في علاقاتها مع المحيط الخارجي ومع الهيئات والجمعيات في مختلف الميادين، مع المحيط الخارجي ومع الهيئات والجمعيات في مختلف الميادين.

- إن مدير الابتدائية يخضع إلى مراقبة مفتش التربية والتعليم الأساسي في المقاطعة وإلى تفتيشه وتقييمه.

- إن مدير الابتدائية يتمتع بكافة الصلاحيات والمهام المخولة له بمقتضى النصوص في جميع الميادين التربوية والبيداغوجية والإدارية ماعدا وظيفة الأمر بصرف التي هي وظيفة مسندة إلى مدير الإكمالية.[1]

- إن مدير الابتدائية يخضع إلى مراقبة مفتش التربية والتعليم الأساسي في المقاطعة وإلى تفتيشه وتقييمه.

[1] - حسين السيد معوض: "طرق التدريس في المدرسة الابتدائية"، ط1، مطبعة النهضة، القاهرة، 1969، ص 19.

– إن مدير الابتدائية يتمتع بكافة الصلاحيات والمهام المخولة له بمقتضى النصوص في جميع الميادين التربوية والبيداغوجية والإدارية ماعدا وظيفة الأمر بالصرف التي هي وظيفة مسندة إلى مدير الإكمالية.

5-2-3/ المجالس:

يشرف على المدرسة الأساسية المندمجة مجلس التربية والتسيير المنصوص عنه في المرسوم 76/71 السالف الذكر والمحدد تكوينه ومهامه بالقرار 152، ويتولى مجلس التنسيق وتحتفظ كل من المدرسة الإكمالية والمدرسة الابتدائية بالمجالس المؤسسة قانونًا بهما.

5-2-4/ التمدرس:

يقبل في السنة الأولى من التعليم الأساسي الأطفال البالغون من العمر ستة سنوات إلى غاية تاريخ 31 من شهر ديسمبر من سنة الدخول المدرسي، يمكن أن تمنح رخص استثنائية لتسجيل الأطفال الذين لم يبلغوا بعد السن القانونية في حدود المقاعد المتوفرة.

يقيم عمل التلميذ المدرسي طيلة سنوات المسار المدرسي بواسطة المراقبة الدورية في جميع المواد الدراسية.

طبقًا للوتيرة والكيفية المحددة من طرف التعليمات الرسمية، يخبر الأولياء بالنتائج التي تحصل عليها التلاميذ بصفة منتظمة عن طريق الدفتر المدرسي والكشوف الدورية للعلامات.

5-2-5/ المراقبة والتقويم:

تخضع المدرسة الإكمالية والمدارس الابتدائية في المدرسة الأساسية المندمجة والموظفون العاملون بها إلى عمليات المراقبة والتفتيش والتقييم التي يقوم بها مفتشو التربية والتعليم الأساسي طبقًا لما ورد في القرارات المحددة لمهام سلك التفتيش.

يخضع النظام إلى القرار 778 المحدد لنظام الجماعة التربوية والذي يكون المرجع في إعداد القانون الداخلي الذي يضعه مجلس التربية والتسيير للمؤسسة.[1]

5-2-6/ التسيير المالي:

تكون ميزانية المدرسة الأساسية المندمجة المشكلة من المدرسة الإكمالية ومن المدارس الابتدائية من ميزانية واحدة، ويعتبر مدير المدرسة الإكمالية في المدرسة الأساسية المندمجة هو الآمر بالصرف ويتولى مجلس التربية والتسيير وتخصيص اعتمادات بما يكفل الاستعمال العقلاني والتوزيع المتوازن لبنود الميزانية لفائدة كل المدارس الإكمالية والمدارس الابتدائية المشكلة للمدرسة الأساسية المندمجة يكلف بالتسيير المالي والمادي مسير مالي طبقًا للقوانين الجاري بها العمل، ويمسك المسير المالي بصفته عونًا محاسبًا محاسبة المؤسسة تحت مسؤولية مدير المدرسة الإكمالية باعتباره الآمر بالصرف، ويقوم بالتكفل بالمستحقات المالية لجميع الموظفين وبتسيير الأملاك العقارية المنقولة والتابعة للمدرسة الأساسية المندمجة في المدرسة الإكمالية والمدارس الابتدائية بالتعاون والتنسيق مع مديري المدارس المذكورة.

يمكن أن يعين لمساعدة المدير والمسير المالي مساعدون في الإكمالية والمدارس الابتدائية في المدرسة الأساسية المندمجة.[2]

5-3/ الإمكانيات الرياضية في المدرسة الابتدائية:

5-3-1/ تعريفها:

هي كل ما يساهم في تحقيق هدف معين حالي أو مستقبلي من ملاعب وأدوات وميزانية وظروف مناخية وجغرافية ومعلومات متخصصة متبعين الأسلوب العلمي للتخطيط والإدارة والتقويم لتحقيق تلك الأهداف.

---

[1] – علي أوحيدة: المرجع السابق، ص 85 – 86.

[2] – عبد الرحمان بن سالم: "المرجع في التشريع المدرسي الجزائري"، بدون طبعة، دار الهدى، الجزائر، 2000، ص 54-55-56.

5-3-2/ أهميتها:

مما لاشك فيه أن توفير الإمكانيات وحسن استخدامها يعتبر أمرًا حتميًا لاغنا عنه، بالإضافة إلى أنها أحد العوامل المؤثرة في تقدم الدول وتطورها لما لها من أثر استثماري في تنمية طاقات الأفراد والجماعات، ويظهر ذلك جليًا في مجال التربية البدنية والرياضية حيث تؤثر الإمكانيات بمختلف أنواعها في نجاح أنشطتها وتحقيق أهدافها ويمكن التعرف على أهمية الإمكانيات في هذا المجال على النحو التالي:

- توفر الإمكانيات يعد أحد العناصر الأساسية المؤثرة في نجاح فعلية العملية التعليمية حيث لاغنى عن وجود ملاعب وأدوات رياضية مدرسية.

- إن البرامج المختلفة لأغراض التربية البدنية والرياضية تضعف ولا يمكن لها أن تحقق أهدافها كاملة في غياب الإمكانيات.

- إن توفير الإمكانيات الخاصة بتقديم المهارات الرياضية وخاصة الصعبة منها بطريقة موجودة بسيطة سلسة تعلق بذهن المتدرب وتساعد للوصول إلى مرحلة الثبات والاتفاق والأداء الحركي الآلي بصورة أقرب إلى المثالية مما يساعد في رفع مستوى الأداء.

- إن تواجد الإمكانيات يوفر الوقت والجهد للتلميذ والمعلم، حيث توفر الإمكانيات والأدوات الرياضية وغيرها في المدارس أو ما إلى ذلك يؤثر في جذب التلاميذ نحو ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية.

- إن توفر الإمكانيات يؤثر بالإيجاب في نشر التربية البدنية والرياضية والتعريف بأهميتها ويرغب مختلف فئات الشعب في الإقبال على ممارستها.

- توفر وتنوع الإمكانيات وخاصة الأجهزة والأدوات يقلل من شعور الممارسين بالملل.[1]

[1] - أحمد الخطيب: "أصول التربية"، ط1، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 1999، ص 80.

5-4/ إمكانيات المدرسة الابتدائية:

5-4-1/ المنشآت والعتاد الرياضي:

يجب على كل مؤسسة تعليمية وتربوية أن تحتوي ضمن ملكيتها على منشآت رياضية تضمن الممارسة الرياضية للتلاميذ.

ولكي تحقق التربية البدنية والرياضية الأهداف المرجوة منها يجب أن تتوفر الوسائل والمنشآت لممارسة وتدريس هذه المادة، وهذا ما جاء في المادة 65 من قانون 03/89 الصادر سنة 1989م المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية والتي تنص على: "يجب أن تحتوي المناطق السكنية والمؤسسات التربوية، والتعليم والتكوين على المنشآت الرياضية ومساحات اللعب طبقًا للمواصفات الأمنية ويمكن أيضًا لكل مجموعة اقتصادية وإدارية على إنجاز المنشآت الرياضية على نفس المنوال وبنفس الشروط".[1]

وإذا ما لاحظنا في أرض الواقع نجد عكس ذلك، فهناك نقص ملحوظ في العتاد وهذا راجع إلى غلائه وندرته من جهة أخرى المنشآت توجد في حالة مزرية للغاية هذا إن وجدت أصلاً.

كما تنص المادة 97 من الأمر 09/95 المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها وتطويرها على: "يكون استعمال المنشآت الرياضية العمومية مجانًا لرياضة النخبة والمستوى العالي، وللتربية البدنية والرياضية في الوسط ما قبل المدرسي والجامعي بالأولوية".[2]

من خلال هذا نرى أن الدولة تهتم ببناء المنشآت وتوفير العتاد الرياضي حسب النصوص التشريعية ولكن ما نراه عكس ذلك حيث يلجأ المعلمون إلى استعمال الوسائل المساعدة لضمان نجاح حصة التربية الرياضية والبدنية.

---

[1] – أكرم زكي خطايبية: "المناهج المعاصرة في التربية الرياضية"، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن، 1997، ص 20.

[2] – الأمر 09/95، الصادر في 25 فبراير 1995م، الجريدة الرسمية الجزائرية، ص 07.

5-4-2/ التمويل:

يعتبر جانب التمويل عنصرًا هامًا من العناصر التي يكون لها الفصل الكبير والمباشر في ازدهار وتطوير أو تراجع الممارسة الرياضية بكافة أنواعها، وما يميز الأمم العربية من نجاح رياضي بارز كان للتمويل الأثر البالغ فيه، غير أن في الجزائر نجد أن جانب التمويل يطرح مشكلاً آخر في نقص الممارسة الرياضية في حصة التربية الرياضية والبدنية حيث تنص المادة 69 من القانون 03/89 الصادر سنة 1989م المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية على ما يلي: "تشترط التكفل التام بالرياضة...".[1]

غير أن الحقيقة والواقع العملي يثبت غير ذلك حيث نجد التباعد في تمويل ما يجب وما هو موجود.

- تحديد الوسائل البيداغوجية: هناك تحديدات مختلفة للوسائل البيداغوجية، فهناك من يعتبرها وسائل وأدوات مساعدة ومنه من يقتصر في تحديدها على الأدوات التي يستعملها أو يقترحها المدرس من هذين المفهومين نستنتج ما يلي: "... مفهوم الوسائل البيداغوجية يختلف عن وسائل التعليم البيداغوجية التي تعني بها الأنشطة والطرق البيداغوجية كما نقصد مفهومًا لا يشمل المتعلم، وذلك لكونه هو الذي يقع عليه الفعل التعليمي أي هذا العمل المنهج، والذي نسعى من خلاله إلى توصيل أكبر حجم ممكن من المعلومات بأي الطرق مما يسمح للتلميذ باستيعاب هذه المعطيات والأفكار إذ لا نستطيع أن نعتبر التلميذ وسيلة بيداغوجية وفي نفس الوقت طرف من المعادلة التعليمية".[2]

وعلى أساس هذا رتبنا الوسائل البيداغوجية وحددناها كما يلي:

[1] - M. ABABSA, Z, BOUIBRINA, LA PRATIQUE SPORTIVE FEMINNE EN ALGERIE (PROMOTION 95, P 46).

[2] - علي أوحيدة: المرجع السابق، ص 83 - 84.

5-4-3/ المعلم:

يعتبر المعلم أو المدرس محورًا أساسيًا في العملية التعليمية، فهو مالك المعرفة ينظمها ويقدمها للتلميذ، وهو الذي يختار الأدوات والوسائل ويصدر أحكامًا ومقاييس من أعمال التلميذ وفقًا لمعايير تتحكم فيها عادة المبادرة الشخصية والميول والاهتمامات وأحيانًا أخرى المواقف والنزاعات الذاتية ولكن كل هذا الجهد يحتاج إلى الوسائل يحتاجها المدرس على أداء غايته التربوية على اكمل وجه، فالتعليم باستعمال الوسائل البيداغوجية يغير وظيفة المدرس من خلال مجموعة من المعطيات الأساسية وهي: "ينظم المدرس جهده بكيفية متلائمة مع الأهداف المحددة بدلاً من بذل معطيات ومجهودات زائدة ليست لها نتائج ويتمكن من القيام بتقييم ذاته لمجهوداته من خلال النتائج التي توصل إليها وبذلك يمكن تطوير الطريقة المتابعة".[1]

"يمارس المدرس في هذا التعليم دور المنظم والمنشط، فهو مصدر للتعليم كغيره من المصادر الأخرى، يقوم بتشخيص الوضعيات والحاجات، وتخطيط التعليم وتنظيمه للتلميذ والتأكيد من تحقيق النتائج الموجودة بالاقتناء والاكتفاء بالمبادرة والموهبة ليس أمرًا كافيًا، وتضيع إذا لم يضبطها تنظيم محكم يقود إلى تحقيق أهداف واضحة فالمدرس هنا أشبه ما يكون بلاعب كرة موهوب لكنه يضيع جهده في اللعب على هامش تكتيكي منظم".[2]

5-4-4/ الأهداف:

العمل الممنهج والمؤطر الذي تم التخطيط له بشكل جيد يجب أن يمر بالمراحل المعينة لذلك فإن أول خطوة عملية ينبغي القيام بها هي تحديد الأهداف المراد تحقيقها لدى المتعلمين في نهاية عملية التعلم تحديدًا إجرائيًا أي صياغة تلك الأهداف في عبارة دقيقة تصف مجموع السلوكات أو الانجازات التي سيكون المتعلم قادرًا على القيام بها إذا تم تحديد الأهداف بهذا الشكل فإنه يسمح باختيار مضامين ومحتويات التعليم والطرق والوسائل التعليمية وتحديد أدوات التقييم التي بواسطتها سيتم التحقق من مدى وصول الأهداف لدى المتعلم، أن هذه العمليات التي تؤلف استراتيجية التعليم بواسطة الأهداف ستمكن ليس فقط

[1] – علي أوحيدة: المرجع السابق، ص 88 – 89.

[2] – أحمد الخطيب: المرجع السابق، ص 86.

من عقلنة العملية التعليمية وضبطها، بل أيضًا ستجعل المدرس متحكمًا في مسارها، وذلك في إطار عملية التكوين.

تسمح هذه الطريقة للمدرس بفتح حوار مستمر مع الشخص المكون إما بفضل تبني الهداف الإجرائية أو إعادة النظر فيها انطلاقًا مع ردود فعل هذه الأخيرة.

5-4-5/ المحتوى:

عندما تنطلق من التعليم لكي نحدد حصة من حصص التربية البدنية والرياضية فإن المحتوى داخل هذه العملية يعتبر بالأساس وسيلة من الوسائل البيداغوجية المساعدة في أداء حصة على أكمل وجه، فالمسألة هنا تأخذ أهميتها من كون أن المحتوى يحتل مكانة طاغية في الممارسة التعليمية إذا رعينا في اختبارنا تنظيم المحتوى انطلاقًا من الأهداف التي حددناها للحصة، ولكي نبلغ هذا الهدف سنعالج في هذا العنصر ثلاث جوانب أساسية وهي: يتعلق بكيفية تنظيم وبناء المحتوى انطلاقًا من الأهداف الجزئية ولتحقيق هذه الجوانب يجب أن تكون:

- معايير اختيار المحتوى وتقنيات هيكلته وتنظيمه.
- الطرق والتمارين الملائمة لبلوغ الهداف المسطرة.
- الوسائل والأدوات المساعدة: أنواعها، صياغتها، كثافتها واستعمالها.

ومن هنا نستنتج أن المحتوى يقابل المرحلة الأساسية في التربية البدنية والرياضية سواء كان حصة أو مخطط عام، حيث إن المحتوى ينقسم حسب سيرورة الدرس إلى محتويات تتعلق بالمكتسبات السابقة للتلميذ وهي مهارات ينبغي توفرها قبل الدرس أو تتعلق بمعلومات أو مهارات جديدة سوف يكتسبها التلميذ قصد بلوغ الهدف النهائي.

5-4-6/ الطريقة:

يبنى التعليم على مبدأ أساسي ألا وهو التخطيط الذي يقود إلى تعليم شيء ما للمتعلم والتربية البدنية والرياضية بحكم أنها أحد المواد التعليمية.

فالمربي أو أستاذ التربية البدنية والرياضية يسعى جاهدًا لاتباع أحسن الطرق وأيسرها وأنسبها من أجل بلوغ أهدافه المسطرة وتحقيق محتوى الحصة باختيار الوسائل المناسبة.

5-4-7/ الوسائل المساعدة:

إن الكيفية التي سننجز بها درسًا تفرض علينا أن ننطلق من أهداف محددة لاختيار وهيكلة المحتويات، وأن تستعمل طرق وأنشطة تقود إلى بلوغ هذه الهداف، إلى أنها تفرض أيضًا أن تختار وتوظف وسائل وأدوات تساعد على تحقيق أهداف دروسنا.

5-4-8/ التقييم:

خطوات التدريس يراها عبارة عن سيرورة تنسيقية تنطلق من أهداف محققة إلى نتائج محددة عن طريق وسائل وأنشطة وأدوات ملائمة، وإذا كان التقييم يرتبط في أذهاننا أحيانًا بدراسة النتائج، فإن مفهومه أوسع من ذلك، إذ أنه وسيلة تشخيص وضبط وتصحيح للمسار مثلما هو وسيلة لقياس النتائج فالهدف من التقييم سواء في حصة أو دورة ليس تقدير معدل سنوي للتلميذ يمكنه من النجاح أو الفشل ولكن له أبعاد بيداغوجية".[1]

[1] – أحمد الخطيب: المرجع السابق، ص 86.

خلاصـــــــــــة:

مما سبق نستنتج أن التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من التربية العامة فهي الجزء الحيوي لها كونها تتم عن طريق ممارسة النشاط الحركي كما أنها تلعب دورًا كبيرًا في إعداد الطفل نفسيًا واجتماعيًا خلال المدرسة الأساسية (الابتدائية) وتعتبر التربية البدنية من أحدث الأساليب التربية الحديثة لأن وسيلتها هي الممارسة العملية فعندما يشترك الطفل أو الفرد في نشاط رياضي موجه مبني على أسس علمية سليمة يستفيد صحيًا وتنمو مهارته الحركية الأساسية وتتوطد العلاقات الإنسانية بفضل هذا النشاط وتجعله يمارس المسؤولية المدنية ممارسة عملية، كما تعتبر من الأنسب الطرق التي تسهم في زيادة حصيلة الفرد بالخبرات لذا تكتسي الرياضة دورًا وأهمية في تربية الفرد فأصبحت الصلة الاسمية التي تربط بين الغرض والتطبيق التربية البدنية والرياضية مع التربية العامة مقرونتين من أجل العمل على نحو الطفل من النواحي الاجتماعية العقلية، الجسمية والنفسية من خلال النشاطات التربوية التي تتم داخل المدرسة سواء كانت نظرية أو تطبيقية.